حاجته واعطاه هاجر بساط المجلس قال ارباب القصص سبعة
الانبياء والاولياء وجدوا سبعة اشياء يوم الخميس الاول ابرهيم
عليه السلام دخل على ملك مصر فوجد هاجر والثاني خرج اسحق
من السجن يوم الخميس فوجد الملك والنجاة من السجن والثالث
دخلوا اخوة يوسف فوجدوا النعمة قوله تعالى فعرفهم وهم له
منكرون اي لم يعرفوه والرابع دخل بنيامين على اخيه يوسف
قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه والخامس دخل
يعقوب في مصر فوجد الامن قوله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله
امنين والسادس دخل موسى عليه السلام مصر فوجد القبطي قوله
تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها الاية
والسابع دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فوجد الفتح والنصر
قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الاية الاول
دخل ابرهيم عليه السلام على ملك مصر نكتة وقصة ان ابرهيم
لما خرج من النار جعل الله له النار بردا وسلاما فقصد نحو مصر
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين فذهب معه سارة فقيل له
ان في مصر ملكا عظيما ظالما ياخذ ازواج الناس ظلما وله في كل طريق
عشار وكان ابرهيم عليه السلام غيورا وكانت سارة من اجمل النسا
حتى لم يكن لها في زمنها نظير فاتخذ لها صندوقا وادخلها
فيه ووضع عليه قفلا وحملها على بعير وقصد نحو مصر
فلما وصل الى العشار طلب منه المكس واراد فتح الصندوق
فقال ابرهيم عليه السلام اعطيك ما تريد من المكس ولا تفتح
الصندوق فغلب عليه مع اعوانه وفتحوا الصندوق فراوا
امراة ذات جمال وكمال فقالوا لابرهيم هذه زوجتك فقال هي

اختي

٢١

اختي فقالوا انها تصلح للملك ثم ذهبوا بها الى الملك وذهب ابرهيم
الى الباب فدخلوا سارة عند الملك فرفع الله تعالى عن ابرهيم الحجاب
حتى يرى سارة من خارج الحجاب فقصد الملك الظالم نحوها
ومد يده اليها فيبست يداه ورجلاه فقال لها يا امراة انك
ساحرة فقالت ما انا بساحرة ولكن زوجي خليل الله دعا عليك
فايبس الله تعالى يديك ورجليك فتاب الملك فصحح الله يده ور
جله من ساعته ثم نظر اليها فلم يصبر فمد اليها ثانيا فاعمى الله
تعالى عينيه ثم تاب فرد الله بصره ثم عمد اليها ثالثا فايبس الله تعالى
سبعة اعضايه ثم تاب توبة حقيقية فدعا ابرهيم عليه السلام
واعتذر اليه وقال احكم علي ما شئت فقال له هذا من ربي
فاذا احكم ما لم ياذن لي ربي فنزل جبريل عليه السلام وقال يا ابرهيم
يقول الله عز وجل يخرج هذا الملك من جميع املاكه وخزاينه
جميعا ويسلمه اليك ثم داع له فاخبره بحكم الله فرضي الملك بحكم ابرهيم
فدعا له فصحح الله جميع اعضايه نكتة لطيفة ان سارة
كانت امراة يحبها الخليل فحفظها الله تعالى من الملك الظالم
حتى لم يجد له اليها سبيلا وكلمة التوحيد التي في قلب المومن يحبها
الخليل فاذا لم يكن للعدو سبيل الى حفظ محبة الخليل فكيف
يكون للشيطان سبيل الى حفظ الخليل شعر
لك في القلوب منازل ومقام لا العقل يدركها ولا الافهام
وسرت الى الارواح منه تحية سكروا بها العشاق فكروا هاموا
من اصبحت زفراته هطالة تونه فوجه ماوي وكيف بنا م
رجعنا الى القصة فلما اصبح الملك اتى بها جروا وهبها
سارة فقالت ابي اهبها لابرهيم لانه لاجلي فوهبتها له فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1